❖ المفعول لأجله:[184]

1-حدّه:

ويسمى المفعول من أجله، والمفعول له:وهو المصدر الفضلة المعلل لحدث شاركه في الزمان والفاعل، ك" قمتُ إجلالا لك "، المفعول لأجله هنا هو (إجلالا) مصدر، وهو يعلِّل الذي قبله وهو القيام، وهو يشاركه في الزمان لأنّ القيام والإجلال حدثا في وقت واحد، ويشاركه في الفاعل لأنّ القيام والإجلال كانا من فاعل واحد.

والمفعول لأجله في الاصطلاح النحوي لا بد أن يكون منصوبا، أمّا إن سبقه حرف جرّ يدلّ على التعليل فيخرج من هذا الاصطلاح.

ويجوز فيه أن يُجرّ بحرف التعليل، ويجب في معلَّل فقد شرطا أن يُجرّ باللام أو نائبها.

2-<u>شروط مجيء المفعول لأجله:</u>

وهو ما اجتمع فيه أربعة أمور؛ <u>أحدهما:</u> أن يكون مصدرا، و<u>الثاني</u>: أن يكون مذكورا للتعليل، و<u>الثالث:</u> أن يكون المعلَّلُ به حدثا مشاركا له في الزمان، و<u>الرابع</u>: أن يكون مشاركا له في الفاعل.

مثال ذلك قوله تعالى:﴿ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ ﴿١٩﴾ ﴾[185]، فالحذر مصدر مستوف لما ذكرنا ؛ فلذلك انتصب على المفعول له، والمعنى لأجل حذر الموت.

ومتى دلّت كلمة على التعليل وفقدت شرطا من الشروط الباقية فليست مفعولا له، ويجب حينئذ أن تجرّ بحرف التعليل.

---

[184] ابن هشام الأنصاري "شرح شذور الذهب "،ص299.وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،197/2، شرح ابن عقيل، 144/2، عبده الراجحي، "التطبيق النحوي "، ص258-261.

[185]: البقرة، -19-

فمثال ما فقد المصدرية قولك: جئتك للماء وللعشب، وقوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾ [186]، وقول امرؤ القيس:

لو أنّما أسعى لِأدنى معيشةٍ ✹ كفاني، ولم أطلب، قليلٌ من المال

ومثال ما فقد الاتحاد في الزمان قولُك: جئتك اليومَ للسفر غدا، وقول امرئ القيس أيضا:

فجئتُ وقد نَضَتْ لنومِ ثِيابَها ✹ لدى السِّتْرِ إلاَّ لِبسةَ المتفضّلِ [187]

فإنّ زمن النوم متأخر عن زمن خلع الثوب.

ومثال ما فقد الاتحادَ في الفاعل قولك: قمت لأمرك إيّاي وقول الشاعر:[188]

وإنّي لتعروني لذكراكِ هِزّة ✹ كما انتفض العصفورُ بلّلَهُ القَطْرُ

العامل الأصلي الذي ينصب المفعول لأجله: هو الفعل، أما العوامل الأخرى فهي:

1) المصدر: مثل لزومُ البيت طلبَ الراحة ضرورةٌ بعد العمل الشاق. (المصدر لزوم هو الذي نصب المفعول لأجله).

2) اسم الفاعل: زيد مجتهد طلبا للتفوق. (اسم الفاعل مجتهد هو الذي نصب المفعول لأجله).

3) اسم المفعول: هو محبوب إكراما لأخيه. (اسم المفعول محبوب هو الذي نصب المفعول لأجله).

4) صيغ المبالغة: هو مقدام في الحرب طلبا للشهادة أو النصر). (صيغة المبالغة مِقدام هي التي نصبت المفعول لأجله).

5): اسم الفعل: صهْ إجلالا للقرآن، اسم الفعل صهْ هو الذي نصب المفعول لأجله.

ملاحظة: يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله، فتقول: طلبا للتفوق يجتهد زيد.

---

[186]: البقرة –29–

[187]: "شرح شذور الذهب "، ص301،و"أوضح المسالك "، 226/2

[188]: "أوضح المسالك"، 253/2، و"شرح ابن عقيل"، 207/3،و"قطر الند ى "ص102.و"شرح شذورالذهب "، ص302

المحاضرة رقم 10

❖ المفعــول فيه:[189]

الظرف وقت أو مكان ضمنا ✸ في باطراد،كهنا امكث أزمنا

1-حدّه:

هو ما دلّ على زمان إحداث الفعل ومكانه متضمنا معنى (في)، أو هو ما فعل فيه فعلٌ من زمان ومكان، ويسمى ظرفا عند البصريين، فالظرف في اللغة هو:الوعاء، ويسميه الفراء محلا، فهو محلّ حدوث الفعل، وكان الكسائي وأصحابه يسمونه صفة، أو حرف صفة.[190]

ذلك نحو:جئتك صباحا.جلست أمام الحاضرين، قفز القط فوق المنضدة، أقابلك مغربا. فكل من الكلمتين صباحا ومغربا دلت على زمان وقوع الفعل، متضمنة المعنى الظرفي للحرف (في) أما الكلمتان (أمام وفوق) ، فيدلان على مكان وقوع الفعلين السابقين لهما.

2- الحكم الإعرابي للظروف:

الظروف زمانية أو مكانية أصلها الجر بحرف الجر:"في" على الشيوع، وقد يكون الحرف (على أو عن) مع بعض الأفعال، وكلها حروف ظرفية وعائية، فتقول:-قابلتك في الصباح، وفي عصر يوم الخميس.

- جلسنا عن يمين الأستاذ، في شمال القاعة في قدام الطلبة.

وذلك بجر الظرف: (الصباح، عصر، يوم، يمين، شمال، قدام)،

فإذا ذُكر الظرف بدون سبقه بحرف الجر فإنه يجب نصبه، ولهذا كانت الظروف منصوبة، فتقول قابلتك صباحَ يوم الخميس، جلسنا يمين الأستاذ،شمال القاعة، قدام الطلبة، وذلك بنصب الظروف (صباح، يمين، شمال، قدام).

والجار ومجروره يكونان متعلقين بالفعل الذي يسبقهما، وكذلك الظرف المنصوب يتعلق بما قبله من فعل.

---

[189] " شرح التصريح"،337/1،"حاشية الصبان"،125/2 "شرح ابن عقيل"،149/2،و"ابن هشام الأنصاري"، "شرح شذور الذهب "،ص303-309،و"إبراهيم بركات"، "النحو العربي "، 316/2.

[190]:

-فظروف الزمان وظروف المكان حكمها النصب، أو تكون في محلّ نصب، إن لم تسبق بحرف جر.

3- العامل في الظرف:

العامل في الظروف ما يحدد الظرفُ دلالته الزمنية والمكانية، سواء أكان هذا فعلا أم اسم فعل أم وصفا مشتقا أم مصدرا.

مثال ذلك: آتيك الليلةَ، دراكنا الآن، أنا زائرك حيث ما تقطن،نعم ؛المقابلة مساء.حيث كل من (الليلة، الآن، حيث، مساء ً) ظروف، بعضها منصوب (الليلة، مساءً)، وبعضها مبني، إما على الفتح في محل نصب (الآن)، وإما على الضم في محل نصب (حيث)، والعامل فيها على الترتيب:الفعل (آتى)، واسم الفعل (دراك)، واسم الفاعل (زائر)، والمصدر مقابلة.

كما يعمل في الظرف ما فيه معنى الفعل، كأن يُقال: زيد في الدار أمامك، العامل في ظرف المكان (أمام) ما في شبه الجملة من معنى الفعل، ومن ذلك قول الشاعر:

أنا أبو المنهال بعضَ الأحيان ✹ ليس على حَسَبي بضؤلان [191]

حيث إنّ بعضا منصوب على الظرفية، والعامل فيه ما في(أبي المنهال)من معنى الفعل،حيث يأخذ معنى الاسم المشتق، وكأنه قال: أنا المشهور بعضَ الأحيان.

لاحظ العامل في الظرف في الأمثلة الآتية: ﴿ لَوۡ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمۡ إِلَّا خَبَالٗا وَلَأَوۡضَعُواْ خِلَٰلَكُمۡ يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ وَفِيكُمۡ سَمَّٰعُونَ لَهُمۡۗ ﴾[192]

خلالَ جمع خَلل وهو الفرجة بين الشيئين، فهو ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والعامل فيه الفعلُ (أوضع).

- يتم اجتماع اليوم عصرا، أما اجتماعنا غدا فيتم مساءً.

[191]":ابن جني، " الخصائص "، 270/3، ابن عصفور،"شرح الجمل "،33/1،"مغني اللبيب"،434/2،"همع الهوامع وجمع الجوامع،107/2،"لسان العرب"، مادة ضأل، ضؤلان:عيب.

[192] التوبة:47.

ظرف الزمان(عصرا)منصوب، والعامل فيه الفعل المضارع (يتم)، ومثله ظرف الزمان (مساء).

– اجتماعنا غدا يكون في القاعة التي أمام الحديقة.

العامل في الظرف الزمان المنصوب (غدا)هو المصدر المبتدأ(اجتماع)،أما ظرف المكان أمام فالعامل فيه ما يقدر من محذوف صلة الموصول.أو ما في شبه الجملة من معنى الفعل،جملة(يكون في القاعة)في محل رفع، خبر المبتدإ.

– نزالِ عندنا هذه الليلة، فأنت جليسنا اليومَ.

(هذه) اسم إشارة مبني في محلّ نصب على الظرفية، والعامل فيه اسم الفعل (نزال) بمعنى: انزل،أما ظرف الزمان المنصوب (اليوم)، فالعامل فيه صيغة المبالغة أو اسم الفاعل (جليس).

إنّك محترم بين زملائك،فأين تجلسْ تكنْ مهذبا.

ظرف المكان المنصوب (بين)العامل فيه اسم المفعول.(محترم)،أما ظرف المكان المبني (أين) وهو شرطي جازم فالعامل فيه فعلُ شرطه (تجلس).

هو أسد وقت الحرب، وحَمَل أثناء السلم.

العامل في ظرف الزمان المنصوب (وقت) هو ما في الجامد (أسد)من معنى الفعل،وهو الشجاعة،أو النضال.

والعامل في ظرف الزمان المنصوب (أثناء)هو ما في (حمل) من معنى الفعلِ، وهو العطف والرحمة أو الوداعة.[193]

4–الظرف من حيث الإعراب والبناء:

تنقسم الظروف إلى ظروف مبنية وأخرى معربة، أما الظروف المبنية فهي: إذ وإذا، يبنيان على السكون.

الآنَ: يبنى على الفتح ففتحته فتحة بناء.

[193]: إبراهيم إبراهيم بركات،"النحو العربي"،319/2

أمسِ: يبنى على الكسر،بشرط أن يدلّ على اليومِ الذي قبل يومك، وألاّ يعرف بالأداة، وألا يجمع، أو يثنى، وألا يكون مصغرا.

حيثُ: يبنى على الضم، ومنها أين وأنّىَ، ومتى، وأيانَ، ومذْ، ومنذُ، ولدى، ولدنْ، وقط، وعوض.

5-بناء الظروف على الضم:

إذا قطعت الظروف المبهمة عن الإضافة لفظا لا معنى،فإنها تبنى على الضم،نحو: قبل، بعد،تحت، فوق، خلف، وراء، وهي المعبرة عن الجهات الست، وزاد بعض النحاة على ذلك أمام، وأسفل، ودون، وأول، ومن عل،ومن علو. ومنه قوله تعالى:﴿ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ ﴿٤﴾ ﴾ [194]

فالظرفان:قبل وبعد قطعا عن الإضافة لفظا لا معنى، والتقدير من قبل النصر ومن بعده، أو من قبل كل شيء ومن بعده، ولذلك فإنهما يبنيان على الضم في محلّ جر لسبقهما بحرف الجر.

ومنه قول معن بن أوس:

لعمرُك ما أدرى وإني لأَوجلُ ✹ على أيّنا تعدو المنية أولُ

وقول الشاعر:

إذا أنا لم أومَن عليك ولم يكن ✹ لقاؤك إلا من وراءُ وراءُ

وقول الآخر:

يا ربّ يوم لي لا أظلِّله ✹ أرمضُ من تحتُ وأضحى من علُه

فكل من الظروف: أول، وراء، وراء، تحت،، عل، مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظا، مع إرادة معنى الإضافة.

[194] الروم: 4.

ملحوظة:

إذا قطع الظرف عن الإضافة لفظا ومعنى فإنه ينصب،كأن تقول، أبتدىء بهذا الدرس أولا، وتريد بالظرف(أولا) متقدما دون تحديد جهة التقدم.ومنه قول يزيد بن الصعق:

فساغ لي الشراب وكنت قبلا ✹ أكاد أغَصُّ بالماء الحميم

حيث نصب الظرف (قبلا) نصبا منونا، لأنه نوى قطعه عن الإضافة في اللفظ والمعنى.قبلا: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الظروف المركبة والبناء:يبنى الظرفان المركبان على فتح الجزأين ؛فتقول: أزور والدي صباح مساء، فصباح مساء ظرفان مبنيان على فتح الجزأين، لأنهما مركبان والتقدير: صباحا ومساء. وتقول كذلك: محمد يزورنا يوم يوم، أي يوما فيوما.[195]

ظروف بين البناء والإعراب: الظروف التي تضاف إلى الجملة، والتي تضاف إلى الكلمة (إذ) المنونة بالكسر المضافة إلى جملة محذوفة، يجوز أن تبنى على الفتح، ويجوز أن تعرب، ومن الأرجح أن تكتسب البناء والإعراب مما ذكر بعدها، إن معربا، وإن مبنيا.

ذلك كما في قوله تعالى: ﴿ هَـٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّـٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ ﴿١١٩﴾ ﴾[196] فكلمة يوم خبر المبتدأ (هذا)، وذكر بعدها كلمة (ينفع) فعل مضارع، وهو معرب، لذلك أعربت، فرفعت بالضم وفيها قراءة بالبناء على الفتح في قراءة نافع.

وفي قوله تعالى:﴿ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ۗ ﴾ [197] ، حيث تقرأ (يوم) المضافة إلى (إذ) مجرورة بالكسرة للإضافة، وفيها قراءة بالفتح بالبناء عليه في قراءة الكسائي ونافع.

طلبا للتفوق يجتهد زيد.

---

[195]: إبراهيم إبراهيم بركات،"النحو العربي "، 326/2

[196] المائدة: 119.

[197] هود: 66.

المحاضرة رقم 11

❖ المفعول معه:[198]

1- حدّه:

اسم منصوب لا يكون جملة ولا شبه جملة، قبله واو تدلّ على المصاحبة، قبل الواو جملة فيها فعل أو ما يشبهه، وذلك مثل: سرت والشاطئ.

سرت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع.

الواو: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الشاطئ: مفعول معه منصوب بالفتحة.

2- والعامل الأصلي:

الذي يعمل النصب في المفعول معه هو الفعل، وهو يتوصل إليه بواو المعية، أما العوامل الأخرى فهي:

- اسم الفاعل مثل:أنا سائر والشاطئ.

أنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

سائر: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

الواو:واو المعية حرف مبني على الفتح.لا محل له من الإعراب.

الشاطئ: مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة و(العامل فيه اسم الفاعل: سائر).

- اسم المفعول، مثل: زيد مكرَم وأخاه.

زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره

مكرم:خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره

الواو: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب

[198]:ابن هشام الأنصاري، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك "،2/212-219،شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 1/158-163، عبده الراجحي "التطبيق النحوي "، ص280

أخاه: مفعول معه منصوب بالألف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جر مضاف إليه (العامل فيه هو اسم المفعول: مكرَم).

– المصدر: مثل: سيرك والشاطئ في الصباح مفيد

سيرك: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وخبره كلمة (مفيد)

الواو: واو المعية

الشاطئ: مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة (العامل فيه هو المصدر سير)

_اسم الفعل: مثل: رويدك والمريضَ

رويدك: اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

الواو: واو المعية

المريضَ: مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة. ومعنى الجملة: أمهل نفسك مع المريض (العامل فيه هو اسم الفعل: رويدك)

للاسم الواقع بعد الواو خمس حالات و هي:

1) وجوب نصبه على أنه مفعول معه في نحو:سار زيدٌ والشاطئَ.

فكلمة الشاطئ هنا مفعول معه، ولا يصح أن تكون معطوفا على زيد، وإلا صار المعنى: سار زيدٌ وسار الشاطئ.وكذلك في نحو:عجبت منك وزيدا.

فكلمة زيدا هنا مفعول معه، لأنه لا يصح عطفها على الضمير المجرور بمن، إذ إنّ العطف على الضمير المجرور يقتضي في الغالب تكرار حرف الجر، فإن أردت العطف قلت: عجبت منك ومن زيد.

2) امتناع إعرابه مفعولا معه ووجوب إعرابه معطوفا، وذلك في مثل حضر زيد وعليٌّ. قبله لابدّ أ ن تعرب (عليا) معطوفا على زيد، ويمتنع إعرابه مفعولا معه لوجود كلمة (قبله) التي تمنع أن تكون الواو دالة على المصاحبة.وفي مثل: تضارب زيدٌ وعليٌ.

عليٌ هنا معطوف على زيد، ويمتنع إعرابه مفعولا معه، وذلك لأنّ الفعل (تضارب) يقتضي أكثر من فاعل لأنّه يدلّ على الاشتراك.

3- جواز إعرابه معطوفا أو مفعولا معه، والثاني أفضل:

مثل: سرت وزيدا، أو زيدٌ.

الأفضل إعرابه مفعولا معه، ويجوز أيضا إعرابه معطوفا، والأول أحسن، وذلك لأنّ العطف على الضمير المتصل يقتضي في الغالب وجود فاصل بينه وبين المعطوف. وفي غير هذه الحالات يكون الإعراب على العطف أفضل.

ملاحظة: يكثر في الكلام استعمال المفعول معه بعد الاستفهام في مثل: كيف أنت والامتحانَ؟

ما أنت وزيدا ؟

مالكَ وعلياً ؟

والمشكلة في هذه الجمل أنّ المفعول معه يقتضي وجود جملة قبل الواو بشرط، بشرط أن يكون فيها فعل يعمل النصب في المفعول معه.

وهناك من يرى أنّ اسم الاستفهام هو العامل في المفعول معه، أما الرأي الغالب عندهم فهو تقدير فعل في جملة الاستفهام مثل: كيف تكون أو تصنع أو تفعل والامتحانَ؟ وكذلك في الباقي.[199]

[199]: عبده الراجحي، "التطبيق النحوي"، ص280-283.

المحاضرة رقم 12

❖ الحـــــال: [200]

1-حدّه:

فَضلة حكمها النصب، تبين هيئة صاحبها وقت وقوع الفعل على الأغلب

2- صاحب الحال أنواع:

أ: الفاعل، مثل:أقبل زيد ضاحكا

ضاحكا: حال منصوب بالفتحة الظاهرة. وصاحبها هو الفاعل:زيد

ب- المفعول به، مثل: ركب زيد السيارة مسرعةً(صاحبها هو المفعول به: السيارة).

ج- الفاعل والمفعول به معا: مثل: استقبل زيدٌ علياً ضاحكَين (صاحبها هو الفاعل والمفعول به: زيدٌ وعلياً).

د- المبتدأ: مثل: الخضرواتُ – طازجةً – مفيدةٌ. صاحبها هو المبتدأ: الخضروات.

ه- المضاف إليه بشروط:

• أن يكون المضاف جزءا من المضاف إليه، مثل: أعجبتني شرفة البيت فسيحا. (صاحب الحال هو المضاف إليه: البيت، والمضاف: شرفة؛ جزء من المضاف إليه).

• أن يكون بمنزلة جزء من المضاف إليه، مثل: أعجبتني مقالة زيدٍ موضحاً. (صاحب الحال هو المضاف إليه: زيد، والمضاف مقالة؛ ليس جزءا منه ولكن بمنزلة الجزء، ويصح حذفه فتقول: أعجبني زيدٌ موضحاً).

•أن يكون المضاف عاملا في المضاف إليه مثل: أعجبتني كتابة الكتاب واضحاً. صاحب الحال هو المضاف إليه لأنّ الكتاب –في الأصل –مفعول به للكتابة.

[200]:"شرح ابن عقيل، على ألفية ابن مالك " 190-222.، عبده الراجحي، " التطبيق النحوي "، 284-290.

3- العامل في الحال:

يرى النحاة أنّ العامل في الحال لابدّ أن يكون هو العامل في صاحبها إلّا في الحال التي تأتي من المبتدأ أو ما أصله المبتدأ ؛ فإنّ العامل في المبتدأ هو الابتداء، أو الناسخ، والعامل في الحال هو المبتدأ.والعامل الأصلي في الحال هو الفعل كما في الأمثلة السابقة، أمّا العوامل الأخرى فهي:

أ: عوامل لفظية: مثل:

*المصدر الصريح:تعجبني قراءته مُجوِّدا. (العامل في الحال هنا هو المصدر: قراءة، وهو عامل أيضا في صاحب الحال الذي هو ضمير مضاف إليه).

*اسم الفاعل: هذا طالب كاتبٌ مقالتَه واضحةً. (العامل في الحال هو اسم الفاعل: كاتب، وهو نفسه الذي عمل النصب في صاحب الحال: مقالة).

*اسم المفعول:هذه مقالةٌ مكتوبٌ موضوعُها واضحاً. (العامل في الحال هو اسم المفعول: مكتوب، وهو نفسه الذي عمل الرفع في صاحب الحال: موضوع).

*اسم الفعل: كتابِ شارحًا.

كتابِ:اسم فعل أمر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

شارحا: حال منصوب بالفتحة الظاهرة. (العامل في الحال هو اسم الفعل: كتَابِ، وهو نفسه الذي عمل الرفع في صاحب الحال: أنت).

ب- عوامل معنوية: وهي عوامل تتضمن معنى الفعل دون حروفه، مثل:

*الإشارة: هذا عملك ممتازا. (العامل في الحال هو: اسم الإشارة لأنه يتضمّن معنى فعل: أشير).

*حرف التمني: ليت المواطن – مثقفا – يساعد غير المثقفين. (العامل في الحال هو حرف التمني: ليت، لأنه يتضمن معنى فعل: أتمنى)

*حروف التشبيه: كأنّ زيدا – خطيبا- ساحر يأخذ بالألباب.

(العامل في الحال هو حرف التشبيه: كأنّ، لأنّه يتضمّن معنى فعل: أشبه).

*شبه الجملة:الموضوع أمامك واضحا.

الموضوع في ذهنه واضحا.(العامل في الحال هو شبه الجملة: أمامك، وفي ذهنه، لأنّ شبه الجملة يتعلّق بمتعلّق أصله الفعل، فهو يتضمّن معناه).

4- **الأصل في الحال أن تكون مشتقة** كما في الأمثلة السابقة، وقد تكون جامدة مؤولة بمشتق أو غير مؤولة.

*أما المؤولة بمشتق فهي:

أ) أن تكون في الأصل مشبها به مثل: هجم المحارب أسدا (الحال: أسدا يمكن تأويلها بمشتق: مقداما –جريئا – مفترسا).

ب)أن تكون دالة على مفاعلة (التي تعني المشاركة):مثل: سلمته الكتاب يدا بيد.

يدا: حال

بيد: جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة في محل نصب (والموصوف هو كلمة يدا الواقعة حالا). الحال: يدا مع صفتها بيد يمكن تأويلها بمشتق، مقابضة أو ما في معناه.

ج) أن تكون دالة على سعر: اشتريت القمح كيلة بخمسين.

كيلة: حال منصوبة

بخمسين: جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة في محل نصب (والموصوف هو كلمة كيلة الواقعة حالا). [201] (الحال كيلة يمكن تأويلها بمشتق هو: مُسَعَّرا).

د- أن تكون دالة على ترتيب: دخلوا القاعة ثلاثة ثلاثة.

ثلاثة: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة على آخره.

ثلاثة: معطوف بحرف محذوف هو الفاء أو ثم. ويمكن إعرابه توكيدا لفظيا. (الحال ثلاثةً يمكن تأويلها بمشتق هو: مترتبين).

[201]: "التطبيق النحوي،" ص288

ه-أن تكون مصدرا صريحا. مثل: جرى زيد خوفا. (الحال: خوفا: مصدر صريح يمكن تأويله بمشتق: خائفا).

*وأما الحال الجامدة التي لا تأول بمشتق فهي:

أ) أن تكون فرعا من صاحبها مثل يلبس الذهبَ خاتما.(الحال الجامدة: خاتما فرع من صاحبها: الذهب).

ب): أن يكون صاحبها فرعا منها:يلبس الخاتم ذهبا.(الحال الجامدة: ذهبا نوع وصاحبها فرع منها).

ج) أن تكون في أسلوب تفضيل وصاحبها مفضل على نفسه تبعا لأحواله: الفاكهة تفاحا أحسن منها بلحا.(الحال الجامدة: تفاحا وبلحا صاحبها هو: الفاكهة وهي مفضلة على نفسها تبعا لأنواعها).

د): أن تكون عددا: مثل: تم عدد الطلاب ثلاثين طالبا. (الحال الجامدة: ثلاثين...ويجوز تأويلها – على رأي – بمشتق: بالغين).

ه): أن تكون موصوفة بمشتق: ارتفع البحر قدرا كبيرا (الحال الجامدة: قدرا، موصوفة بمشتق: كبيرا).

5- الأصل في الحال أن تكون نكرة كما في الأمثلة السابقة، وقد وردت استعمالا للحال معرفة مثل: ذهبت وحدي، وذهب وحدَه، وذهبوا وحدَهم. فكلمة وحدَ هي الحال، وهي ملازمة للإضافة، وتضاف إلى الضمير، والمضاف إلى معرفة معرفة، ويمكن تأويل الحال هنا بنكرة، ويكون التقدير: ذهبت منفردا...[202]

[202]: عبده الراجحي، "التطبيق النحوي "، ص290